

تفسير السعدي

إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا
{ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا } لأنه قد أزف مقبلا، وكل ما هو آت فهو قريب. { يَوْمَ يَنْظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ } أي: هذا الذي يهمله ويفزع إليه، فلينظر في هذه الدنيا إليه ، كما
قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنََّّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } الآيات فإن وجد خيرا فليحمد الله، وإن وجد غير ذلك فلا يلومن
إلا نفسه، ولهذا كان الكفار يتمنون الموت من شدة الحسرة والندم منسأل الله أن يعافينا من
الكفر والشر كله، إنه جواد كريم.تم تفسير سورة عم، والحمد لله رب العالمين